

# سلسلة الهدى والنور 971}} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

## الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

طبعاً اه بنحب نسألک على الانتفاضة الفلسطينية يعني الها الان اكثر من سنة ونص ونحن نرمي اليهود بالحجارة وربما تصل الحجارة الى رؤوسهم او لا تصل فما رأيكم آآ يعني في ضرب اليهود والحجارة او استمرار الانتفاضة بهذا الشكل - [00:00:00](#) وجزاكم الله خيراً. نحن رأينا في المسألة منذ بدأت الاستفاضة وبدأت الجرائد من كل ناحية وصوت تمجد بها. وهي تستحق التمجيد من حيث الشجاعة والبطولة ولكن الامر كما قيل اوردها سعد وسعد مشتمل - [00:00:21](#) ما هكذا يا سعد تورد الابل فنحن اذا نظرنا الى اولا النصوص الشرعية وثانيا الى السيرة النبوية لوجدنا ان الامر كان يحتاج الى استعداد من نوعين اثنين احدهما الاستعداد النفسي - [00:00:46](#) وان شئت قلت التربوي والآخر هو الاستعداد المادي فكلنا يعلم ان النبي صلى الله عليه واله وسلم لبس في مكة وهو يعاني هو واصحابه العذاب الشديد من بغي كفار قريش عليه وعلى اصحابه - [00:01:10](#) حتى كان من حكمة الله تبارك وتعالى ان اذن لمن شاء منهم ان يهاجروا ولو الى الحبشة اما اذن الله تبارك وتعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم ان يهاجر الى مكة - [00:01:34](#) الى مدينة من مكة وتبعه من استطاع ان يتبعه. وبقي هناك ضعفاء المؤمنين لا يزالون يلاقون اشد العذاب والتاريخ معروف لدى الجميع والشاهد ان الامر بكل مكان الان في ما يصاب به المسلمون - [00:01:50](#) يطالبون به او فيه بعدم استعجال الامور ويطالبون بالاعداد لمجاهدة كفار واخراجهم من بلاد المسلم الى بلاد الطغيان والكفر في البلاد التي هاجروا منها الى بلاد الاسلام ولذلك قال تعالى في القرآن واعدوا لهم ما استطعتم من قوة - [00:02:16](#) ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم فلا شك في اعتقادي ان مثل هذه الانتفاضة كما هو في الامر السابق تماما لكن الان بصورة اوضح لم يكن هناك اي استعداد لمجاهدة هؤلاء الكفار - [00:02:43](#) الذين احتلوا البلاد لا من الناحية النفسية التربوية ولا من الناحية المادية الاستعدادية السلاحية والامر الثاني واضح جدا وهذا يعبر عنه صورة سؤالك لان مقابلة الرصاص المختلف اشكاله وانواعه بالرمي بالحجارة فهذا كما يقول المثل العامي - [00:03:06](#) في سوريا وربما في بلاد اخرى فهي لا تقابل المخرج فلذلك ارى انه لا نتيجة من هذه الانتفاضة هو الواقع مع الاسف الشديد يشهد بانهم حيصير عليهم سنتين كاملتين وهم على التعبير العسكري مكانك راوح - [00:03:36](#) وبخاصة ان الدول العربية والحكومات المستعدة احتجاجا لا بأس به من الناحية المادية ومن الناحية السلاحية اما الاستعداد الاول والاهم هذا لا شيء منه اطلاقا مع ذلك فلا يمدون اخواننا هناك بنوع من السلاح اطلاقا - [00:04:03](#) ولذلك فانا ان لم يمد الله تبارك وتعالى هؤلاء المسلمين في هذه البلاد بمعجزة خارقة للعادة يتغلبون بها على اعدائهم اه ما هم فيه من الضعف المعنوي ايوا المادي لا لا يؤهلهم - [00:04:28](#) للنصر لان الله عز وجل قدمغ النصر بنصف قوله ان تنصروا الله ينصركم غيره لا اقل الاسئلة مشاعة حتى ما يعني. خير ان شاء الله. اه طبعاً يعني بالنسبة للانتصار قامت يعني نتيجة لضغوطات - [00:04:51](#) معينة معروفة آآ احنا شعرنا ابها هناك فيعني وان توجهت الان بتوجيه او بتخطيط من قبل اه ثلاث اتجاهات وهي اه حركة المقاومة

الاسلامية التي تتمثل بحماس او الاخوان المسلمين او الجهاد الاسلامي او اللي هي طبعا آآ القيادة الموحدة التابعة - 00:05:14

طبعا للمنظمات تبعتنا بالنسبة لنا احنا لا نستطيع ان ان نوقفها الان لانه لو وقفناها ستزيد الضغوط الاقتصادية علينا يعني ان كان والان وهي مستمرة اه يعني الاقتصاد تبعنا انهار كليا - 00:05:39

خصوصا بعد نزل الدينار. خصوصا بعد نزول الدينار كمان الاردني. لانه التعاون هناك بالدينار واليهود طبعا لهم قصد بذلك يعني هو اذلالنا وهم أنفسهم يريدون نوقف هذه الانتفاضة باي شكل ما لانه يعني الجندي - 00:06:00

مقابل الحجر بارودة او برطاطة فهو يتعب نفسيا انه هو فقط مجهز انه يقود او او يقابل جيش ويقابل حجر ربما تكون من مع المعنوية النفسية لليهود تعبانة حاليا جدا - 00:06:18

لكن اه يعني مش عارف ايش رأي فضيلتك في وقتها او اه والله للنساء الذي خاف والامر كما تقول انت وهنا لا يستطيع ان اعطي جوابا وانما اقول الجواب التقليدي اهل مكة ادري بشعابها - 00:06:36

وصاحب الدار ادري بما فيها لكن الاصل كان ينبغي التلوث والاعداد الروحي والبدني والسلاحي في ان واحد غيره بسم الله الرحمن الرحيم نجد آآ شيخنا بارك الله فيك في بعض مؤلفاتكم - 00:06:55

تطلقون البدعة على بعض الخلافات الفقهية وهذا الان ما هو شائع بين طلاب العلم امور فقهية سبق الخلاف فيها فسنجد اه من يطلق عليها بانها بدعة فلا ندري ما هو الضابط للبدعة - 00:07:16

حتى نتحرز ان لا نخطي القائمة ائمة السلف رحمهم الله. هل يحضرك مثال من تلك الامثلة التي تشير اليها مسائل الفقهية المختلف فيها. نعم. نعم. منها مثلا وضع اليدين بعد القيام - 00:07:32

عسل وايضا ومثال اخر وهو الاذان التكويب بالاذان الاخير اذان ايش؟ التثويب في اذان الفجر الصلاة خير من النوم ايوه هذا كمثال كمثال تاريخ الان اسمع الجواب اذا شئت لا شك ان البدعة - 00:07:50

هي كل امر حدث بعد النبي صلى الله عليه واله وسلم يراد به زيادة التقرب الى الله تبارك وتعالى اما ان البدعة هي المخالفة للسنة فهذا امر لا خلاف فيه - 00:08:20

ولكن هناك شيء قد يخفى على كثير من طلبة العلم بل وعلى بعض الخاصة ايضا وهذا الذي ينبغي ان اجندن بكلامي حوله وبالتالي يتبين لك هل يجوز للباحث ان يطلق لفظة البدعة - 00:08:45

على مسألة فقهية قد قال بوجه من وجوه الخلاف بعض اهل العلم اقدم ذلك مثال بسيط جدا لا شك انه لا يتبادر الى ذهني احد من من عامة المسلمين فضلا عن خاصتهم - 00:09:16

لا يتبادر الى اذهان هؤلاء ان احدا من علماء المسلمين يحللوا ما حرم الله اوعى العكس من ذلك يحرم محل الله هذا الكلام وهو صحيح ولكن لابد من تقييده واذا قيد - 00:09:56

وووجدنا بعد ذلك اه ان الامر يختلف كل الاختلاف بحيث يمكن ان يقول طالب العلم قد يحرم الامام او المجتهد شيئا احبه الله. والعكس بالعكس تماما لان الامر يعود الى الاجتهاد - 00:10:28

الذي اجتمع عليه اهل العلم على جوازه بل على وجوبه انما لا يجدون نصا اه قاطعا في المسألة التي ارادوا بحثها والاجابة عليها كما في قوله عليه السلام اذا حكم الحاكم فاجتهد - 00:10:56

فاصاب فله اجران وان اخطأ فله اجر واحد فنحن اذا وقفنا قليلا عند قوله عليه السلام وان اخطأ فله اجر واحد هذا الخطأ لمن تبين له انه خطأ من عالم او طالب علم او عامي - 00:11:20

تبين العيوب وجه من وجوه البيان انه خطأ من ذاك الامام فمن البدهة للمكان ان يقال لا يجوز تقليد هذا الامام في هذا الخطأ الذي تبين للناس خطأه وهذه مقدمة - 00:11:46

لا يختلف فيها اثنان ولا ينتفع في عنزان او على الاقل لا ينبغي ان يختلف فيها ولي الامر كذلك هذا الخطأ الذي اخطأ فيه ذاك الامام وكان له اجر هذا الاجر ليس لذاتي خطئه - 00:12:10

وانما لخصوص اجتهاده فانه اجتهد اي افرغ الجهد لمعرفة الحق الذي اراده الله لكنه اخطأه فربنا كتب له اجرا واحدا على خلاف الذي اصاب الحق فكتب له اجران اثنان اذا هذا خطأ - [00:12:35](#)

قلنا بديون جدا انه لا يجوز العمل به ولا يجوز تقليد الامام الذي ذهب اليه الان تقترب قليلا من الدخول الى صميم البحر. هذا خطأ

اليس يمكن ان يكون حرام حرمه الله فذهب الامام الى اباحتها - [00:12:58](#)

او العكس تماما حلال احبه الله فذهب الامام الى تحريمه. هذا وذاك باجتهاد فلا يذهبن بال احد الحاضرين او غيرهم الى القول كيف كيف الامام يبحر ما اباه الله وكيف يبيح ما حرم الله؟ الجواب بالاجتهاد - [00:13:25](#)

والا هذا الاختلاف الكثير الذي نشاهده اليوم وما قبل اليوم حتى في عهد الصحابة ما سببه هو الاجتهاد اما اسباب الخلاف واسباب الوقوع في الخطأ فهي كثيرة وكثيرة جدا وقد استوعب الكثير الطيب منها - [00:13:49](#)

شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله برسائله المعروفة في المنام عن القائمة الاعلى انا الان اضرب مثلا مما كان معروفا قديما في العهد الانور الاظهر قواعد الصحابة الكرام بعد وفاة الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:14:16](#)

نحن الان نعتقد جازمين لانه يحرم على الزوج اذا جامع زوجته الم ينزل ان يقوم الى الوضوء دون الغسل ويصلي بل عليه الغسل لكن ماذا نقول عن اولئك الصحابة وفي مقدمتهم - [00:14:41](#)

الخليفة الراشد عثمان بن عفان رضي الله عنه حيث كان من اولئك الصحابة الذين كانوا يقولون ان من جامع زوجته ولم ينزل فحسبه الوضوء يتوضأ ويقوم يصلي هذا الان اذا اردنا ان نبسط هذا الامر ما هو - [00:15:08](#)

اليس لا يجوز للمسلم اذا كان جماعه على هذه الصورة الا ان يغتسل فاذا اغتسل فاذا لم يغتسل هل له صلاة؟ لا شك لا صلاة له. ووضعه الذي قدمه بين يدي الصلاة لا يفيد - [00:15:33](#)

هل تصح هذه الصلاة؟ الجواب لا. هل يجوز هذا العمل؟ الجواب لا. ما حكم هذا العمل؟ حرام لكن قد قال به سلفنا او بعض اسلافنا وهذا مثال وعثمان بن عفان - [00:15:54](#)

والامثلة تتعدد وتتكاثر جدا وبخاصة حينما ندخل في الخلافات المعروفة بين القائمة الاربعة فمن الامثلة الشارع المعروف اليوم هذا يقول اذا لمس المرأة بغير شهوة غسل وضوءه ذاك يقول اذا لمسها وداعبها وعضها وو الى اخره - [00:16:12](#)

ما دام ما تحركت لوشى فوضوء صحيح لا شك ان احدهما احل ما حرم الله او حرم ما احل الله. لا من عصى من ذلك ابدا اما من الذي احل ما حرم الله - [00:16:38](#)

ومن الذي حرم ما احل الله هذا ما يعود الى رأي الباحث والمجتهد والى اخره ولسنا الان في هذا الصدد لكن هذه الامثلة وهي كثيرة وكثيرة جدا وحسبنا لان الوقت تضايق علينا - [00:16:56](#)

الا يجوز لنا ان نقول خطأ فلان حيث قال يجوز ان يقوم الى الصلاة بمجرد الوضوء والرسول يقول اذا مس الختان الختان فقد وجب الغسل انزل او لم ينزل نقول خطأ بلا شك - [00:17:14](#)

وارتكب المخالفة لكنه هو مأجور وكما قلت انفا والامثلة في هذا النوع كثيرة وكثيرة جدا ويكفي طالب العلم من هذه الامثلة الكثيرة مثال او اثنين لنعود الى البدعة اذا جاز للعالم ان يواقع المحرم اجتهادا - [00:17:40](#)

وهو مع ذلك مأجور على اجتهاده كما ذكرناه الا يجوز له ان يرتكب البدعة وهو مأجور على ذلك لا شك انه انجاز الاول انجاز الاخر من باب اولى واذا هاد - [00:18:05](#)

يبرر لطالب العلم ان يكتف العلم ولا يقول الشيء الفلاني حرام لانه الامام الفلاني قال مباح لا يجوز هذا ولكنه اذا بين للناس خطأ الامام ينبغي الا ينسى ان يقرن مع بهذا البيان - [00:18:27](#)

ان هذا الامام مأجور وبخاصة ان اكثر ماذا اقول؟ اكثر المسلمين بخاصتهم وعامتهم اليوم طبعوا على استنكار قول الباحث خطأوا فلان ما يجوز ان يقول اخاف فلان والرسول قال وان اخطأ فله اجر واحد - [00:18:51](#)

ذلك لانهم قبلوا مفهوم خطأ فلان الى انه مأجور وهذا خطأ لان كون فلان اخطأ قد يكون مأجورا اذا كان مجتهدا وقد يكون مأجورا

إذا كان جاهلا وإذا كان البحث - 00:19:15

قول بعض العلماء أو بعض العلماء الذين أخطأوا في مسألة ما فمن وجهة المكان أن يقال أن هذا الإمام أخطأ ولكنه مأجور. وحينئذ لا فرق عندنا مطلقا في كونه استحلال ما حرم الله باجتهاده - 00:19:37

أو ارتكب البدعة في اجتهاده يوجد أمر كذلك وأنه لا فرق بين الصورتين بين ارتكب الحرام وبين وقع في البدعة ما دام أن ذلك الارتكاب وهذا الوقود تابع وصابر عن اجتهاد فهو على كل - 00:19:59

في حال مأجور إذا عرفت هذه المقدمة نعود بسرعة إلى المثاليين السابقين الوضع على الصبر في القيام الأول نحن نعتقد أنه هذا خلاف السنة وإذا كان كذلك فكون هذا الوضع بدعة لا شك في ذلك لأنه خلاف السنة - 00:20:20

لكن كل ما في الأمر القيام الثاني أنا قلت ماذا أیه هو لا أصبت ولا أخطأت فأمّن الوضع في القيام الثاني المسألة تختلف في طريقة الحكم لأنه هذا الوضع بدعة أو سنة - 00:20:48

وهنا مسألة يا دقة وفي اعتقادي ليس فقط طلاب العلم بل وكثير من العلماء أنفسهم لا ينتبهون لها. هذه النقطة هي أن الاستدلال بعمومات النصوص على العبادات العملية التي جرى عليها السلف الصالح - 00:21:13

لا يجوز علما بل لا بد من أن يكون الاستدلال مقرونا بسنة عملية أن لم تكن بهذا الكلام فقد وافقنا المبتدعة كلهم جميعا على بدعهم التي نحن أهل السنة متفقون جميعا على - 00:21:46

إنكارها عليهم بحجة من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد فهم لا يأتوننا إلا بادلة عامة تأتي مثلا التثويب له علاقة بالآذان. تأتي بالزيادة التي توجد على الآذان - 00:22:13

في المقدمة وفي المؤخرة في بعض البلاد الإسلامية لسوريا وربما غيرها أيضا إذا حججناهم بمنطق السنة والحديث السابق وما في معناه من أحدث في أمرنا قال له يا أخي شو فيها - 00:22:36

الصلاة على الرسول بعد الآذان شو فيها وذكر الله قبل الآذان شو فيها وكل هذا وهذا عليه نصوص بالكتاب والسنة نحن ما نستطيع أن نقول لا نصوص هنا لأنه يجابهوننا يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما - 00:22:58

ليه انتم بقى بتنكروا الصلاة على الرسول بعد الآذان جوابنا أن هذا الذي انتم تفعلونه لم يكن في العدى السلف الصالح ولو كان خيرا لسبقونا إليه ونحن لا ننكر صلوا عليه بل نصلي عليه ربما أكثر منكم - 00:23:18

ولكن نضع شيء بمحله كذلك الذكر واذكروا الله ذكرا كثيرا. نحن نفعل أن شاء الله لكن هذا الذكر بين يدي الآذان لم يكن في عهد الرسول عليه السلام وهنا دقيقة لابد ننتبه لها. هذا عندنا نص أنه - 00:23:38

نهى الرسول عن الزيادة على الآذان أولا وأخرا والا فقط نحن ما علمنا أن السلف الصالح كان يفعل ما يفعله الخلف من بعدهم من الزيادة على الآذان في أول يوم في آخره. الجواب ليس عندنا نص - 00:24:00

أن الرسول نهى أو أقل من ذلك أن السلف في زمن الرسول ما كانوا ما عندنا نص ما كانوا يزيدون على الآذان في أوله أو في آخره إذا من أين نحن تأتي بالحجة - 00:24:22

على هؤلاء المبتدعة لأنكم خالفتم السلف هنا بيت القصيد من هذه الكلمة تأتي بقولنا لو كان هذا لفعلوه لو كان هذا الذي تفعلون انتم اليوم في عهد السلف الصالح نفعلوه - 00:24:38

ولو فعلوه لنقل إلينا إذا بهذا الاستنباط العلمي عرفنا أكثر البدع التي وقع فيها المبتدعة ويشترك أهل السنة جميعا على إنكارها إذا كان هذا مسلما وهو مسلم بالمئة مائة نعود إلى الوضع المذكور - 00:24:58

في القيام الثاني لو كان خيرا لسبقونا إليه لو فعلوه لا تواردت الأخبار وتواترت كما تواترت الأخبار في الوضع في القيام الأول ولذلك نحن أطلقنا كلمة البدعة على هذا الفعل بناء على هذا التسلسل العلمي - 00:25:25

المنطقي هذه قائم في ذهن المطلق للفظ البدعة لكن لم يكن هناك مجال أنه نيجي نشرح هذه المقدمات كلها في رسالة لطيفة وضعت في بيان سنة الرسول عليه السلام لكن ما وسعنا - 00:25:52

النصح للمسلمين الا ان ننبه على انه ليس في السنة هذا الوضع. نقول كذلك وهذا من باب اولى التسريب الذي ذكرته وهو قول الصلاة خير من النوم في الاذان الثاني - [00:26:15](#)

نقول هذا اهون من ذاك لاننا لا نقول لم ينقل بل نقول نقل العكس وهذا اقوى طبعاً الانكار. لانه جاء في حديث ابي محظورة في سنن النسائي وصحيح خزيمه وغيرهما - [00:26:37](#)

ان النبي صلى الله عليه واله وسلم لما علمه الاذهان وسمع صوته واعجب به قال فاذا اذنت لصلاة الفجر الاذان الاول فقل الصلاة خير من النوم وكذلك وهذا مهم جدا - [00:27:00](#)

لان له صلة قوية ببحثنا السابق يقول عبدالله بن عمر بن الخطاب كان بالاذان الاول في عهد النبي صلى الله عليه واله وسلم الصلاة خير من النوم فاذا نقل هذا التثويب - [00:27:22](#)

من الاذان الاول الى الاذان الثاني هذا ضرب للسنة هذا امر لا ينبغي ان يختلف كما يمكن ان يقع الخلاف في مسألة القبض لانه الحقيقة لا يوجد عندنا كان لا يضعون ايديهم - [00:27:43](#)

في القيام الثاني كما انه لا يوجد العكس انما وصلنا اليه بتلك المقدمات العلمية الدقيقة. اما المثال الثاني فواضح ووضع من الشمس ولا يقبل شيئاً من الجدل لانه الحديثين الثابتين يؤكدان ان هذا التصويت - [00:28:02](#)

في الاذان الاول فاذا رأينا المسلمين اليوم اجمعوا او كادوا ولعل الاخرى اصوب من الاولى كادوا ان يجمعوا على خلاف السنة ان يقولوا في الاذان الثاني الصلاة خير من النوم - [00:28:24](#)

ولا يقولون ذلك الاذان الاول او لعلمهم لا يؤذنون الاذان الاول مطلقاً. نعم فاي سنة بل اي بدعة دعماً للثابت في السنة النظر الصحيح فان التوجيه النبوي له حكم تعليمه له حكم بالغة - [00:28:46](#)

علمها من علمها وجهلها من من جهلها لماذا كان الاذان الاول جاء في الصحيح كان ذلك ليستيقظ النائم وليتسحر متسحر لذلك قال عليه السلام لا يغرنكم اذان بلال. لانه يؤذن بليل - [00:29:14](#)

ليقوم النائم ويتسحر المتسحر فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم وكان رجلاً اعمى وكان لا يؤذن الا حتى يقال له اصبحت اصبحت اي دخلت في الصبح فيؤذن اذا هذا الاذان الاول - [00:29:36](#)

وضع فيه جملة الصلاة خير من النوم لانه فعلاً يخاطب النائم يقوم النائم ويتسحر متسحر فخلاف الحكمة فضلاً عن كونه خلاف السنة كما شرعنا ان يقال الناس لكن اي ناس هؤلاء - [00:30:05](#)

هم الناس المؤمنون الصالحون المفروض انه مستيقظون حينما يسمعون اذان الفجر الاول مستيقظون لكن الحقيقة ان اكثر الناس يوم يسمعون اليوم الصلاة خير من النوم فعلاً يكونوا ايش نايمين لانه ما سمعوا الاذان الاول وبخاصة - [00:30:27](#)

لا يكون فيه ان سمعوا الصلاة خير من النوم انما يسمعون هذه الجملة في الاذان الثاني فهذا اذا قلب للسنة وقلب للحكمة المستنبطة من الحديث الصحيح فاذا قلنا نحن التفويب - [00:30:52](#)

بالاذان الثاني بدعة لا ينبغي ان يتساءل طلاب العلم فضلاً عن اهل العلم كيف هذا والمسلمون اليوم يفعلون ذلك نقول ختاماً وكل خير في اتباعه من سلف وكل شر بابتداع من خلق - [00:31:13](#)

وبهذه الاسلوب العلمي نؤكد نحن للناس اننا مع السلف واننا فعلاً سلفيون ولسنا خلفيين ولعل في هذا القدر كفاية والحمد لله رب العالمين. جزاك الله خير. واياكم. تفضلوا. يلا بسم الله. بسم الله - [00:31:34](#)

بسم الله يا الله الناس الذين مثلاً في المغرب مثلاً ممكن يقرأ الانسان بقراءة ورشة لانهم لا يعرفون غيرها قام بها سورة تعلمون هو يقرأ مثلاً يعلمون ولها وجه. نعم. يا ترى اصاب الخطاء تصير الناس يتحدثون. بيضربوا اخماس يا اخ الناس كما يقولون وهو في الصلاة - [00:31:54](#)

ها؟ البرينة الان علمنا ان يقرأ اجترأنا بعد من قصر قصر الملك مالك اهمالك نعم. لكن هذه لا تقاس على تلك. هم هذه لا تقاس لان هذه قراءة معروفة عند الجميع وهي في واقعها متواترة. يا الله. بهالمناسبة الخلاف - [00:32:25](#)



انت في الكلمة يعني انظر عنهم لكن انا اتيتك بمثال انفا يعلمون تعلمون فاذا كان مثلا في المصحف يعظمون وفي هنا قراءة تعلمون.  
نعم. فقرأها الامام تعلمون موقف من خلفه - [00:32:54](#)

راح يكون موقف من خلفه يفتحون عليه ويفتحون عليه لكن لما عم يشوف اللي بدهم يفتحوا عليه عم يشوفوا كل اية بقرأها على غير وجه اللي تعلمه. يدخلهم الشك بعد - [00:33:16](#)

فيه اشياء كثيرة بالله سبحانه الله اخوة الايمان والان مع جلسة ثانية تمام زمان الذي آآ اختلط فيه الحابل بالنابل والتبس فيه طريق الحرام بالحلال لا التباسا شرعيا وانما التباسا ارضيا - [00:33:33](#)

فاصبح من العسير جدا انه نيجي نقول لهذا والله يا الله وخاصة الان يعني عندما قلت الاعمال وضعفت اه صارت النكاح قليلة فمثلا بيجي واحد بسألك عن حكم العمل البنك مثلا - [00:34:01](#)

قل لك بحثت بحثت ما وجدت عمل واحد مثلا بيجي بسألك عن حسن العمل في الشركة اه تعمل او حساباتها في البنوك وواحد بيسألك عن التأمين. واحد وهذا كثيرة طبعا خاصة الان في كل الشركات والمدارس. معظمها انه - [00:34:20](#)

عمل الرجال مع النساء يعني الرجل يعمل الى جانب المرأة وبخاصة في في شركات وبعض المؤسسات الاقتصادية والمالية طبعا من دوائر الحكومة لكن هذه فالحقيقة طبعا نحنا نجيبهم على هذا ونقول لهم يعني الامور اللي - [00:34:40](#)

ما نعلم من هذا اليوم. لكن يعني النقطة اللي برزوا لك اياها انه والله يا اخي احنا الان ما في عمل مثلا او قد يكون في عمل ويكتب من وراءه العمل هذا يعني انسان لكن بينمي دخله - [00:35:08](#)

وزير لانه بقل لك متطلبات الحياة كثيرة فمادا ترون يعني ابو عبد الله اونلاين ارى انه هذه لا تبرر ارتكاب معناها الله عنه داخل اي مسألة في الحقيقة تزور بين - [00:35:24](#)

من يعتقد انه هذه الامور او هذه الوظائف نهى الشعر الحكيم وبين من يجد من يفتيه بجوازها ولذلك فالمسألة ليس من السهل ان نفتي الناس كل الناس هي عدم جواز هذه الامور - [00:35:58](#)

لان كثيرين منهم قد افتوا وابع لهم وهذا امر لا يخفى عليه لكن نحن رأينا الشخصي لا شك انه كل هذه الامور ما دامت تقوم قال التعاون على المنكر فهو منكر - [00:36:31](#)

بنص القرآن الكريم ولا تعاونوا على الاثم والعدوان هذا من جهة ومن جهة اخرى المجتمع اليوم كما تعلم وكما تزدن في كثير من خطبك ليس ملتزما بالاحكام الشرعية ومن اهمها تقوى الله تبارك وتعالى - [00:36:56](#)

هذه التقوى التي الاتيان بما امر الله والانتهاه حملها الله فطلب الرزق فاصبح اليوم جماهير المسلمين ايفكرون مطلقا بما هو حلال وفي ما هو حرام وانما نحن بحاجة وكما قلت - [00:37:23](#)

حكاية عنهم انه متطلبات العصر كثيرة وكثيرة ولذلك نحنا بدنا من كفي انفسنا والينا وذريتنا ونحو ذلك لكن الواقع ان المبدأ القرآني الذي كان ينبغي ان يكون اه مستورا مغروزا في القلوب - [00:37:55](#)

الشیطان اوحى اليهم بان يسطروها على الجدر ويجعلوها لافتات جميلة الخط ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. اما القلب فلا يشعر بان هناك اية تنص على هذا الامر الالهي - [00:38:24](#)

او القضية الالهية ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب تجد هذه الظاهرة كما لا يخفى على الجميع منتشرة بين صدور جماهير المسلمين حتى المصلين منهم - [00:38:48](#)

وبصورة خاصة الاغنياء منهم لما يشهدك اه نعرف نحنا انه الربا حرام ووضع المال في البنك حرام لكن وين بدنا نحط اموالنا اذا وضعناها في بيوتنا كنا عرضة ايماننا وفي ذواتنا في النصوص - [00:39:09](#)

القتلة وسفك الدماء وو الى اخره هذا بلا شك هنا يخفاك من تزيين الشيطان لعمل الانسان المخالف لاوامر الرحمن ولذلك انا اريد ان نذندن دائما وابدا مع هؤلاء المسلمين ان نربطهم مع تقوى الله عز وجل - [00:39:35](#)

والخوف منه بكل تصرفاتهم وان يتذكروا هذه الالية وما يتعلق من حوادث من احاديث يعتبر كشراف بضمضمون هذه الالية فحين يقول

قائلهم وبين بدي احط انا هذه الاموال هو ابدًا لا يتذكر ومن يتقي الله - 00:40:07

يجعل له مخرجًا وأنا بقول امل مضحك كانه الواحد منكم يتصور لانه سيرفع الراية على الجماهير انه انا مليونير وهذه الملايين اللي عندي وضع في داري وفي المكان الفلاني ولذلك هو سيجزى - 00:40:34

وسيخفض يا اخي كل هذه الوسائل المشروعة وخبي مالك في مكان لا يطلع عليه الا الله عز وجل ثم انت ومن قد تثق به من اهلك فهذا سبب مشروع لكن لا - 00:41:01

واذا فعل ذلك تعطلت اعماله التجارية وضاعت عليه وسائل الكسب بينما البنك ليسر ذلك وهذا بلا شك انه البنك ييسر المعاملات ولكن لا ينبغي للمسلم ان يتورط وان يتبنى كل وسيلة - 00:41:18

ولو كانت ميسرة لبعض اعماله اذا كانت ايه؟ محرمة شرعا فعلى هذا يجب ان نروي بهذه المناسبة قصة آآ ذلك الرجل الذي كان يمشي في الصحراء اسمع صوتا من السحاب - 00:41:43

يسقي ارض فلان ووصل الى ارض فلان واذا فيها رجل يعمل بالمسحات والامطار تنزل في ارضه فقط فاعجب من ذلك ولما سلم عليه ورجل عرف انه ليس من اية تلك البلاد - 00:42:05

فايش دراك فيه؟ قال له سمعت في السحاب اسقي ارض فلان وعرفت انك انت الذي سخر لك السحاب سخر لك السماء فبما قال كما هو شأن المتقين الخائفين من رب العالمين - 00:42:27

والله ما ادري ولكن عندي هذه الارض ازرع ثم احصدها واجعلها ثلاثا ثلث ويل الارض على نفسي واهلي والثلث الاخر يتصدق على الفقهاء والمساكين قال له بهذا فهنا نجد ان تقوى الله - 00:42:45

تأخرت له السماء وذاك الاخر سخر الله له البحر حينما جاء اجل وفاء الدين ولم يستطع الوفاء فاخذ خشبة وزكى فيها مئة دينار وجاء الى ساحل البحر وقال بكل بساطة وبكل ذروشة - 00:43:07

وبلا شك نحن اليوم صحيح مسلمين لكن غلبت علينا المادة من جهة وضعف الايمان بالغاية من جهة اخرى لا نكاد نصدق بمثل هذه القصة وهي في صحيح البخاري ونعتبر انه هذا الانسان - 00:43:28

ما هو طبيعي عقله وانا اشهد ايضا كذلك بل هو نفسه يشهد لانه حينما اتصل مع صاحبه الدائن له تجاهل ما فعل كما تعلمون تجاهل ليه اي انسان عاقل عقله معه - 00:43:47

يأتي وقد حشى بي الدينار في شاة خشبة وما ندري طريق الذكاء يمكن تيجي موضة قوية تفكها ويروح الدينار قال يا رب انت كنت الكفيل وانت كنت شهيد رماها وربنا عز وجل قادر على كل شيء - 00:44:07

امر امواج ان تأخذ هذه الخشبة الى البلدة التي فيها الدائن وقد خرج لاستقبال المدين في اليوم الموعود ما جاء رجل لكن الخشبة تتقاذها الامواج بين يديه فمد يده اليها - 00:44:34

واذا هي ليست خشبة كالخشبات قضى الى الدار ولما كسرهما انهارت دينار ذهب احمر استغرب الرجل وسرعان ما عاد اليه المدينة هنا بقى يظهر ان المدين عارف حاله انه عامل - 00:44:53

درويشة عامل عمل غير منطقي قام مد ايده ودفع له مية دينار لانه افترض انه المية دينار هيكل ما راح تصعد عمل غير طبيعي هنا كما يقولون اليوم وراء الطبيعة - 00:45:14

الغني الحقيقة القصص هي اعطينا عبر عظيمة جدا ان الطيور على اشكالها تقع كلاهما قلوب صافية سواء الدائن او المجيب. كان باستطاعة الدائن ياكل مية دينار ولا رقيب ولا عزيز - 00:45:32

اذا انه بعث لك بواسطة البريد كلام فاضي هذا مين بده يشهد لكن هو مضطر ايضا ان الله عز وجل يعرف قال له والله انا خرجت اليوم الموعود لاستغفارك فلما تأخرت وجدت الخشبة - 00:45:54

تتلاعب بين يديك فاخذت كسرته واذا بها مئة دينار قال له والله انا فعلت هذا لانه لما جاء اليوم موعود وعرفت اني لا استطيع ان افي بالوعد اخذت الخشبة نقرتها ودكيت فيها مئة دينار وجئت الى ساعة البحر - 00:46:14

قلت يا ربي انت كنت الكفيل وانت شهيد قال له قد توفى الله عنك ما رزق الله لك في مالك ورد له المئة دينار بهذه التقوى نحن اليوم لا نجدها في صدور المسلمين - [00:46:36](#)

ولذلك تكثر الشكاوى وشلون بده يدبر حاله في هذا العصر وهم يعلمون جميعا ان الكثير منهم كما اشرت سؤالك بارك الله فيك انه في عنده شيء من المال لكن ايش؟ بده ينميه. فهو - [00:46:53](#)

مع دول ما وصلوا الى مرتبة الاضطرار هذه المرتبة التي تبيح للمسلم ما الاصل فيه التحريم يعني مثلا يجوز السرقة اذا الطرد يجوز ان يصرخ لكن ما يجوز له ان يراي ابدأ - [00:47:21](#)

اه لكن يجوز له ان يسأل الناس اذا وصل لمرتبة ايش السؤال؟ اذا ما كان عنده ما يغذيه او يعشيه. وين من هدول الاشخاص ازول والحمد لله مهما كانوا فقراء ومساكين - [00:47:46](#)

ما وصلوا الى هذه المرتبة لانه لا يزال في الناس خير ولا يزال هناك بعض ذوي المروءة والشهامة يسعون لجمع الاموال من الناس وشراء الحوائج الضرورية للفقراء والمساكين فما هناك ابدأ ما بيرر - [00:48:04](#)

لاي شخص ان يواقع حدود الله وان يرتكب معاصيه بحجة ايش ان مدينة يشتري ومنذ يشتري ثلاجة يشتري سيارة يتوسع نعم؟ حج في هذا العام من نوع جديد نعم كيف ذلك - [00:48:25](#)

قد لا تعرفه انت اننا غيرك من اهل العلم. اي نعم ايه الحج صورته الاتية ايران ان شاء الله؟ دنا ايران هذا ايه نعم الان يقام له بنیان ضخم جدا يكلف ملياراته الله اكبر الدولارات - [00:48:52](#)

لكن الحج هذا وقع في مكة الله خرجوا من اليوم الثامن الى عرفة الى عرفة فورا وماتوا في عرفة ليلة التاسع ثم نزلوا الى كل ذلك الى مكة ما شاء الله يا رب. صباح التسعة ولا بعد ما بعد عرفة اليوم العاشر. بعد غروب بعد غروب الشمس - [00:49:24](#)

لا ماذا تولى الصليب؟ لا لا نزلوا والى مكة فورا وانتظروا حتى انتصف الليل فطافوا بالبيت طواف الاقامة ثم عادوا الى مزدلفة. مم. فالتقطوا الجمار ووقفوا يعني بعض وقت من هناك في عرفة في - [00:49:57](#)

و قل له والمغرب والعشاء بعد منتصف الليل طبعاً ثم نزلوا مسرعين الى الى منى فرموا الجمرة قبل طلوع الشمس وربما يمكن قبل الفجر والحوافز مضاعفة لا شيخنا يعني هذا - [00:50:27](#)

معنويا يعني. فعلوا هذا في حجه. الله اكبر. خافوا اولاً لمبيتو وطبعاً ولم يبيتوا في مزدلفة ولم يصلوا الفجر صلوا الفجر في منى ورموا قبل الفجر فهذا الحج الجديد في بس لا شك لا اخاف ان او دين فتوى - [00:51:02](#)

القوى اللي انا معهم شيخ ايه هذا هو لا مع الشيخ اي نعم الله اكبر صارت المناسك عبارة عن فوضى اي حد جابها من وبين التربية الروحية هذي؟ استاذ احنا لما شيخنا - [00:51:30](#)

صحة هذا الحدث باطل الحج اركانه فيه واجبات اي نعم. طيب اذا قام الانسان في الاركان هدول بمثل هذه الجماعة اللي حكمها ابو مالك. يعتقد عمل اركان المطلوبة اللي هي اربعة - [00:51:51](#)

هو طول على عرفة والطواف ورمي الجمار. اوقاتهم. طب وانت كثير لتبديل الصلاة ما صلوا الفجر صلاة الفجر ركن ركن؟ طبعاً البيات في المزدلفة واجب وصلاة الفجر بالمزدلفة ركن لان النبي صلى الله عليه وسلم قرن الصلاة هذه صلاة الفجر - [00:52:09](#)

في المزدلفة مع الوقوف في عرفة وقال من صلى صلاتنا هذه معنا في جمع وكان قد وقف على عرفة ساعة من ليل او نهار فقد تم حجه وقضى تفته. ولذلك اكثر الناس - [00:52:52](#)

ايه معناته بعد هذا فش فيه اسكان يعني الرسول هذا اللي بتحكيه انت صحيح فيعني انا مطلوب فقد تم حجه وليس الحج مارسا ولسه في رمي الجمارك وهذا وعم نحكي نحن بالنسبة للركن. اه نعم - [00:53:19](#)

هو اذا بدك تقول هيك بتقول لسا امام الطواف الافاضة. سيد الرمي واجبات من الواجبات لكن الركن هو طواف الافاضة امين يؤذن فقد تم حجه حجه وقضى ما معنى هذا - [00:53:45](#)

يعني فقد تم حجه بالنسبة لما مضى من الى هذه الساعة. الى هذه الساعة. من قبل اي نعم العملية هأ الحج الباصات مثلاً بدنا نطلع



من عرفات الله يعينهن الله يعينك يعني مسؤوليتهم مع - 00:54:08

على المسؤولين عنهم. فهناك من علم تبارك سمعت واحد اسمه البنك الجزائري انا دابا عجبني جدا بامر ابنه دائما تفسيره ولفظه بحكي عن لا منحنية للنساء بقول لك انه - 00:54:28

اه هذا مهما كان الحلي للمرأة سواء كان لبسته في مناسبة يعني اه بالسنة مرة مرتين ثلاثة وعندها لا يسعني الزكاة بس بوقف فستان ما تاخذوا مني تقولوا خلص. وهداك اللي كان يدفعوا يصيروا يقول لا لا لا. قال لهم - 00:54:58

ولكن برضه اذا دفعت الزكاة خير طريقة دفاعات عنه كما يقول بعض العلماء قالوا لكن قال بعض الصحابة والتابعين وكذا وعزمك انه الكثير منهم قال انه لا زكاة يسمى بعض الاسماء. انه لا زكاة للحلف - 00:55:20

المتاع زي عنده فرش في البيت عنده سجاد عنده كذا هذا هذه المرأة يعني كأنه هذا نوع من أنواع اللي استخدموا ويلزم اليه قال شو رأيك في كلام وكلام لطيف؟ قال لا لا تقولوا انا والله اللي غيري تحكوا عليه ولا تقولوا والله فلان قال لازم تدفعوا الزكاة -

00:55:37

وانا بقول ما تدفعوا ما فش عليه وقت. ما بقولش انا بقول لا تجب على الذكاء اما انت اذا وجدت على نفسك ودفعت والله هذا خير. وبس لا يلتفت عليك امر وتصير تحمله عالي كان او لا. يعني نفس هون الكلام هذا اللي - 00:55:59

فيه اعجبتك طبعا جابوا صيغة فاحسن من اللي حكيته انا وانا رأيك؟ فيما قاله الشيخ ابو بكر الجزائري ما رأيته بعد المعروفة لان طريقة الوقت ما بحكي عن الحكم انا شو بهمني الطريقة - 00:56:17

يومين من الاسلوب العدل اذا كان بيرضي الفريقين ولا يأتي بالدليل الشرعي المصرح بانه هذا الذهب مستثنى من كل ذهب وانه ليس عليه زكاة هذا من جهة من جهة اخرى - 00:56:41

بغض النظر عن الاحاديث المصرحة لانه يجب الزكاة على حرية النساء وان الرسول لما سأل المرأة تخرجين زكاة؟ قال لا اجاب عليه السلام بانها جمرة من نار فانا ما بهمني الاسلوب - 00:57:03

مع تجاهل الغاية لكن اذا انضم حسن الاسلوب الى صحة الغاية فهو اسمى ما يمكن ان يصدر من عالم. اما كلام جميل كلام معسول ولكن ليس تحته دليل شرعي يلزم بما يقول - 00:57:25

هو هو يتكلم في هذه المسألة كما يفعل دكاترة اخر الزمان كانوا يعرضوا الاقوال المختلفة المسألة الواحدة هو بقول وجهة هو الثاني بيخليك بقى انت بتاخذ بهالرأي هذا بياخذ بهالرأي - 00:57:49

وكلهم من رسول الله ملتمس هكذا يزعمون شايف او على سبيل النفط وهي خاتمة الجلسة زعموا بان احد المفتين اقتضى له سفر وخلف بدينه ومكانه والده وهو جاهل نصبوا مكانه بغيرته يخفي الناس قال له يا اخي انا رجل جاهل كما تعلم - 00:58:17

خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:58:50